

المملكة الأردنية الهاشمية



البلهارسيا البولية



مديرية الأمراض السارية
قسم الأمراض الطفيلية والمشاركة

٢٠٠٨

البلهارسيا البولية

مرض طفيلي ينجم عن الإصابة بالمنشقة الدموية (طفيل البلهارسيا)، وهو مرض واسع الانتشار في كثير من الدول في افريقيا والشرق الأوسط والجزيرة العربية ويحتل المرتبة الثانية عالميا بعد الملاريا من حيث الأهمية والانتشار، وقد اكتشفت أول إصابة بلهارسيا بولية محلية في الأردن عام ١٩٧٥، تكرر بعدها على سنوات متفرقة حدوث عدد من الإصابات المحلية على شكل أوبئة صغيرة ومحدودة جداً في أكثر من موقع في أغوار الأردن والمناطق الجنوبية وتحديث معظم تلك الإصابات المحلية بين طلاب المدارس من عمر (١٠-١٤) سنة وقد يصاب بالبلهارسيا ايضا المزارعون أو أي شخص عند الاتصال بالمياه الملوثة بالطفيل. يعتبر مرض البلهارسيا البولية مشكلة صحية هامة من حيث الآثار المرضية الحادة والمزمنة والتأثير السلبي على الأشخاص والمجتمعات التي ينتشر فيها من حيث الضعف في التحصيل العلمي والانتاج الاقتصادي ويؤدي الى انتشار الامراض والجهل والفقر. تعمل وزارة الصحة من خلال برنامج مكافحة البلهارسيا على منع توطن هذا المرض في الأردن.

كيف يصاب الانسان بمرض البلهارسيا البولية؟

- ينتقل مرض البلهارسيا البولية من القوقع (العائل الوسيط) إلى الإنسان عند ملامسته الأجسام المائية العذبة مثل القنوت، البرك الزراعية، الينابيع، السيول، الأنهار، البحيرات والسدود الملوثة بطور اليرقة المعدي للإنسان (السيركاريا) وذلك عندما يتصل الانسان بالمياه لأسباب مختلفة منها السباحة، الصيد، الاستحمام، غسل الأواني والملابس
- إنّ جميع الأجسام المائية العذبة في الأساس غير ملوثة بالطفيليات المعديّة ولكن السلوك الخاطيء لبعض الأشخاص المصابين بالمرض يؤدي الى تلوث تلك المياه من خلال التبول وإفراز البيوض فيها والتي سرعان ما تجد القوقع (العائل الوسيط) الموجود في تلك المياه حيث تخترق جسم القوقع وتتطور في داخله إلى طور السيركاريا وتُقرز داخل المياه مجدداً على شكل أطوار معدية للإنسان
- لا ينتقل المرض من شخص مصاب لآخر مباشرة عن طريق الطعام والشراب او الملامسة أو الاختلاط

أعراض وعلامات مرض البلهارسيا البولية

- تغير لون البول إلى اللون الأحمر بسبب وجود دم خاصة في نهاية التبول
- كثرة عدد مرات التبول والتبول الليلي
- صعوبة التبول
- ألم في أسفل البطن
- فقر دم مصحوب بالتعب العام

طرق التشخيص

١. الفحص المجهرى للبول للكشف عن بيوض البلهارسيا.
٢. تنظير المثانة وأخذ خزعة لفحص الأنسجة.
٣. فحص الدم للكشف عن الأجسام المضادة بعد (٨) أسابيع من التعرض للإصابة على الأقل.
٤. الكشف عن وجود دم في البول بواسطة (Strip-test)، يعتبر مؤشر للكشف عن البلهارسيا البولية في المناطق الموبوءة.

العلاج

- يتم معالجة حالات البلهارسيا البولية المكتشفة مجاناً في قسم الامراض الطفيلية والمشاركة او المكاتب التابعة له
- يستعمل عقار البرازيكونانيل الفعّال للعلاج
- تعطى الجرعة بعد الاكل دفعة واحدة (جرعة واحدة)
- يتابع المريض بعد العلاج لعدة شهور للتأكد من الشفاء التام.

طرق الوقاية

- امداد السكان بشبكة مياه صالحة للاستخدام المنزلي.
- عدم تلويث المياه السطحية من خلال تبول الاشخاص المصابين فيها.
- توفير الحمامات والمراحيض.
- عدم الاتصال بالمياه غير الآمنة لأسباب منزلية او ترفيهية.
- استعمال وسائل الحماية والملابس الواقية المناسبة للاتصال بالمياه عند الضرورة.
- وضع سياج على المواقع المائية غير الآمنة أو الخطرة لمنع الناس من ملامسة المياه.
- وضع لوحات إرشادية على المواقع المائية الخطرة.
- تثقيف الاشخاص المعرضين لخطر الاصابة حول طرق الانتقال والوقاية

للاستفسار ومزيد من المعلومات

- قسم الامراض الطفيلية والمشاركة - عمان - جبل الحسين - ميدان الشهيد فراس العجلوني
(٥٦٦٧١٥٥ - ٥٦٦٧١٥٦/٠٦)
- مكتب الملاريا والبلهارسيا-اربد (٧٢٧٢٤٥١-٠٢)
- مكتب الملاريا والبلهارسيا-الاغوار الشمالية (٦٥٦٣٢٤٥-٠٢)
- مكتب الملاريا والبلهارسيا- ديرعلا (٣٥٧٣٠٥٣-٠٥)
- مكتب الملاريا والبلهارسيا-الشونة الجنوبية (٣٥٨١٢٢٠-٠٥)
- مكتب الملاريا والبلهارسيا-الكرك (٢٣٥١٠٩٥-٠٣)
- مكتب الملاريا والبلهارسيا-غور الصافي (٢٣٠٢٤٥٦-٠٣)

